5

سلسلة حكايات قبل النوم

# الضُّفْدَعَةُ الحَمْقَاءُ

إعداد/ أحمد عبد الرحمن رسوم/ هشام حسين

المركز العربى الحديث

103شارع الامام على ميدان الاسماعيلية – مصر الجديدة القاهرة – تليفاكس : 26377603

في يَوْم مِنَ أَيّامِ الرِّيفِ الجَمِيلَةِ تَرَكَتْ الضُّفْدَعَةُ الأُمُّ ضُفْدَعَتَينِ صَغِيرَتَينِ مِنْ أَطْفالِها تَلعَبانِ وَتَلهُوانِ قُرْبَ بِرْكَةِ الماءِ.

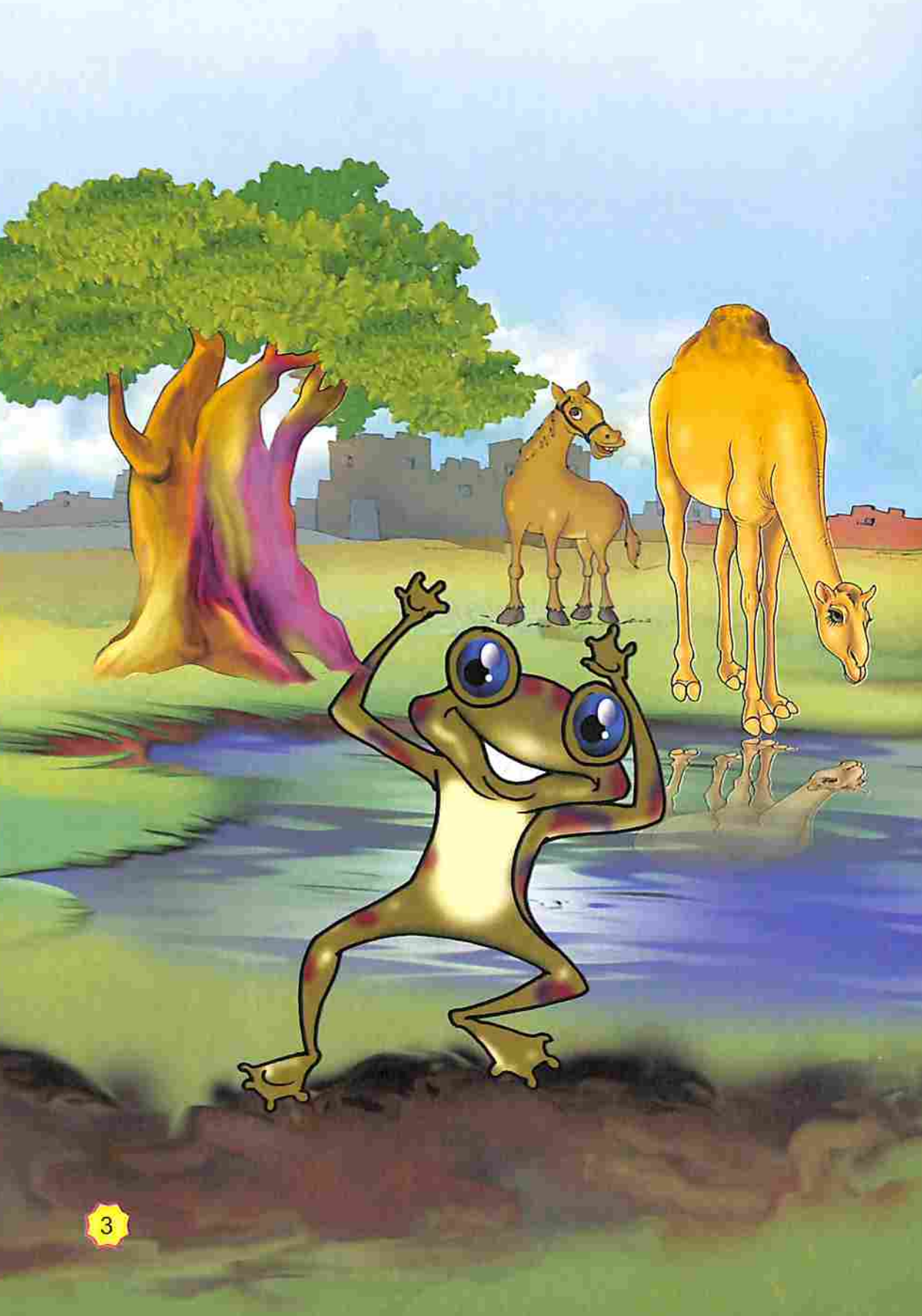

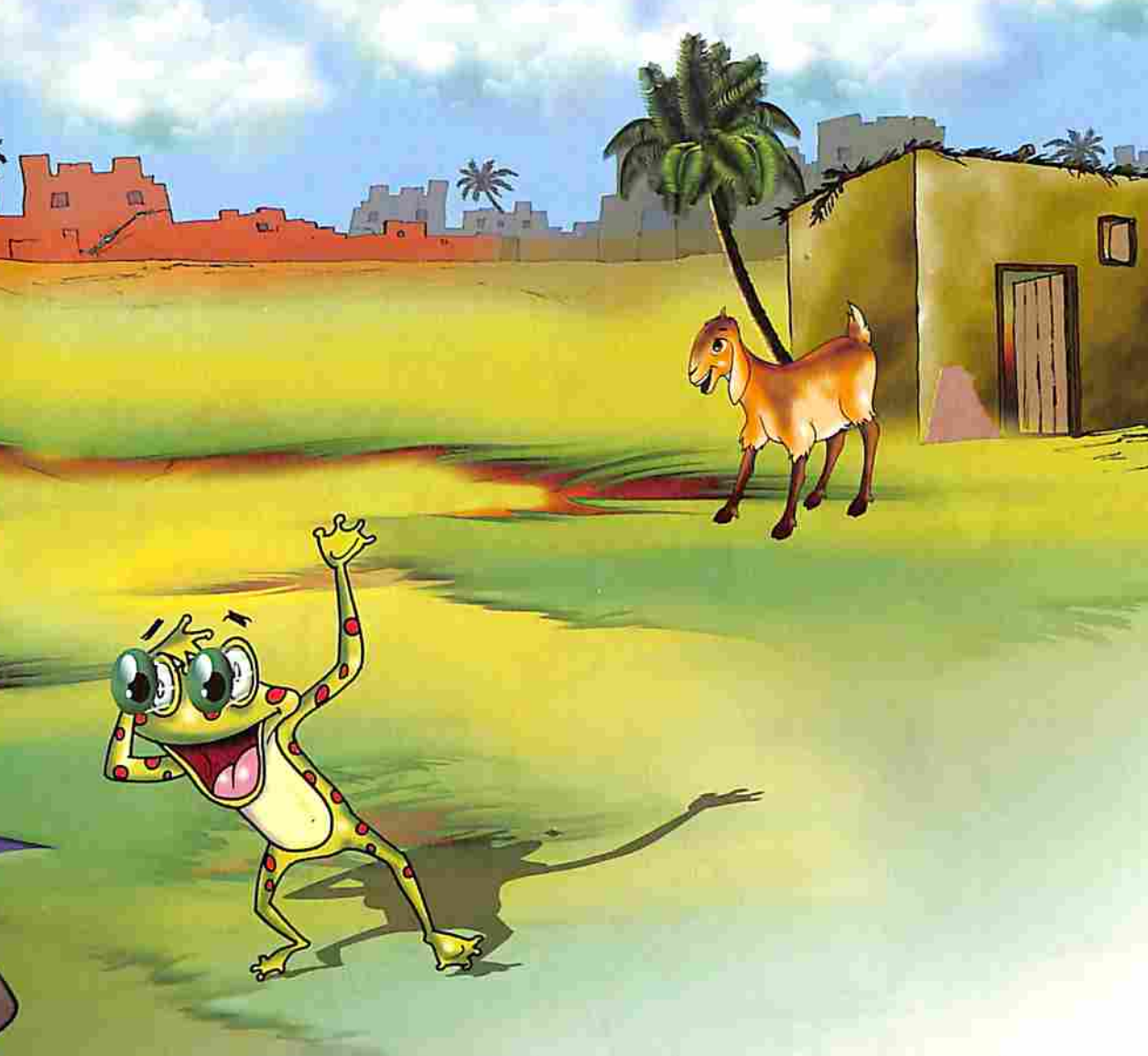

وَأَخَذَتا تَلعَبانِ عَلَى حافَّةِ البِرْكَةِ، وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصيرٍ جاءَ ثَوْرٌ ضَخْمٌ لِيَشْرَبَ مِنَ البِرْكَةِ؛ فَداسَ إِحْداهُما دُونَ قَصْدٍ.

فَغاصَتْ فِي الطِّينِ ثُمَّ ماتَتْ.

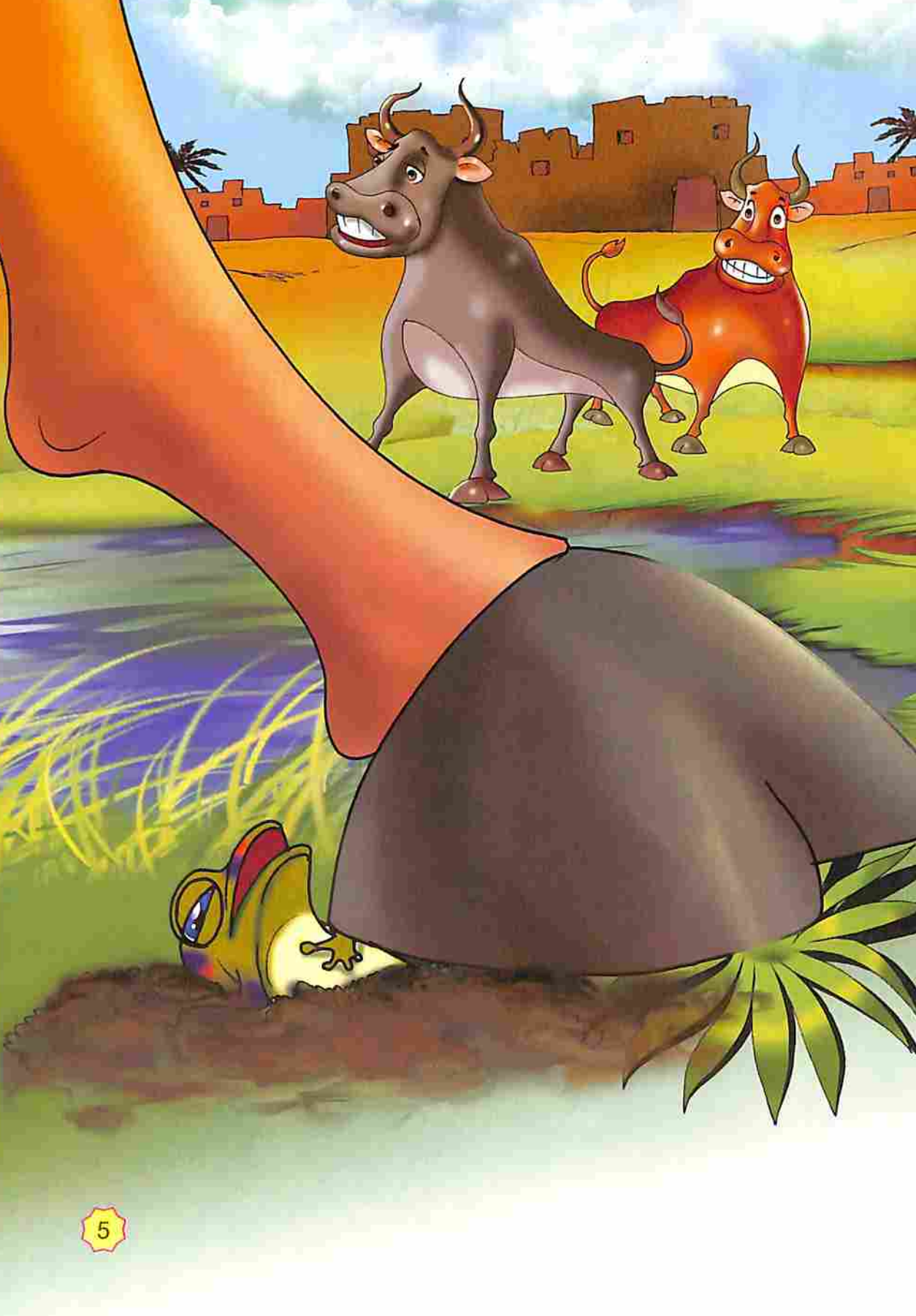

وَعِنْدما عادَتْ الأُمُّ سَأَلَتْ ابْنَتَها الحَيَّة: أَيْنَ أُخْتُكِ الَّتي كانَتْ تَلعَبُ مَعَك؟ فَأَجابَتْها: اخْتَفَتْ في الطِّينِ!! سَأَلَتْها مَرَّةً أُخْرَى: وَكَيْفَ حَدَثَ هَذا؟

أَجابَتْ ابْنَتُها : جاءَ حَيَوانٌ ضَخْمٌ لِيَشْرَبَ مِنَ البِرْكَةِ فَداسَها . فَأَخَذَتْ الضُّفْدَعَةُ الأُمُّ تَنْفُخُ نَفْسَها قائِلَةً : هَلْ كانَ ضَخْمًا هَكَذا؟!

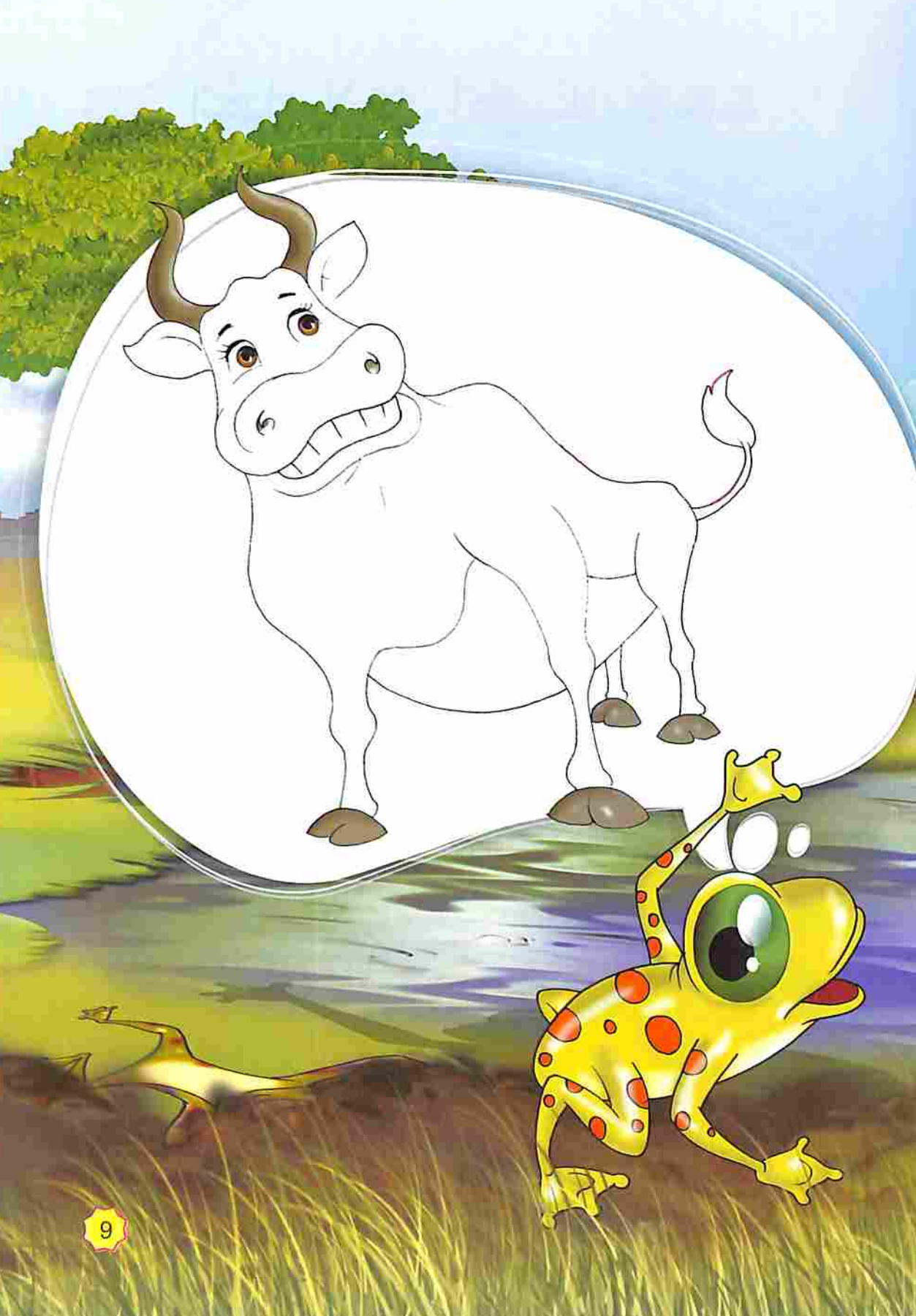

قالَتْ ابْنَتُها: لا كانَ أَكْثَرَ مِنْكِ ضَخامَةً.
فَنَفَخَتْ الأُمُّ نَفْسَها أَكْثَرَ، فَأَصْبَحَتْ أَكْبَرَ مِنْ
ذِي قَبْل، وَقالَتْ لابْنَتِها: هَلْ كانَ هَكَذا؟

أَجابَتْها: لا كانَ أَكْثَرَ ضَخامَةً!! فَراحَتْ الأُمُّ تَنْفُخُ نَفْسَها أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ . .

لَكِنَّ ابْنَتها قالَتْ: لا يا أُمِّي كانَ أَكْثَرَ مِنْكِ ضَخامَةً.

وَعادَتْ الضُّفْدَعَةُ الأُمُّ تَنْفُخُ نَفْسَها أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ حَتَّى صارَتْ كَبِيرَةً، ثُمَّ حَدَثَت المُفاجَأَةُ . . انْفَجَرَتْ الأُمُّ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَ إِجابَةَ ابْنَتِها.

# لوّن